

## زاد المسير في علم التفسير

فصل .

وفي هذه الآية قولان .

أحدهما أن المراد بها التهديد فعلى هذا هي محكمة .

والثاني أن المراد بها ترك القتال فعلى هذا هي منسوخة بآية السيف .

وجعلوا □ مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا □ بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى □ وما كان □ فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون .

قوله تعالى وجعلوا □ مما ذرأ قال ابن قتيبة ذرأ بمعنى خلق من الحرث وهو الزرع

والأنعام الإبل والبقر والغنم وكانوا إذا زرعوا خطوا خطأ فقالوا هذا □ وهذا لآلهتنا فاذا

حصدوا ما جعلوه □ فوقع منه شيء فيما جعلوه لآلهتهم تركوه وقالوا هي إليه محتاجة وإذا

حصدوا ما جعلوه لآلهتهم فوقع منه شيء في مال □ أعادوه إلى موضعه وكانوا يجعلون من

الأنعام شيئا □ فاذا ولدت إناثها ميتا أكلوه وإذا ولدت أنعام آلهتهم ميتا عظموه فلم

يأكلوه وقال الزجاج معنى الآية وجعلوا □ مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا وجعلوا

لشركائهم نصيبا يدل عليه قوله تعالى فقالوا هذا □ بزعمهم وهذا لشركائنا فدل بالإشارة

إلى النصيبين على نصيب الشركاء وكانوا إذا زكا ما □ ولم يرك ما لشركائهم ردوا الزاكي

على أصنامهم وقالوا هذه أحوج وا □ غني وإذا زكا ما للأصنام ولم يرك ما □ أقروه على ما به

قال